

تاج العروس من جواهر القاموس

والشُّنْدُخُ : طَعَامٌ يَتَّخِذُهُ مَنْ ابْتَدَى دَاراً أَوْ قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ أَوْ وَجَدَ ضَالَّةً قَالَهُ الْفَرَّاءُ . كَالشُّنْدَاخِ بِالْكَسْرِ وَالشُّنْدَاخُ وَالشُّنْدُخَةُ وَالشُّنْدُخُ وَالشُّنْدَاخِيُّ بِضَمِّ هُنَّ فِي الْكُلِّ مَعَ فَتْحِ الدَّالِ الْمَهْمَلَةِ فِي الثَّلَاثَةِ وَالْأَخِيرَةَ عَنِ الْفَرَّاءِ وَزَادَ فِي اللِّسَانِ : الشُّنْدُخِيُّ . وَشَنْدَخَ الرَّجُلُ إِذَا عَمَلَهُ أَيْ ذَلِكَ الطَّعَامَ .

شيخ .

الشَّيْخُ وَالشَّيْخُونَ قَالَ شَيْخُنَا الثَّانِي غَرِيبٌ غَيْرٌ مَعْرُوفٌ فِي الْأُمَّهَاتِ الْمَشْهُورَةِ وَأُورِدَهُ بَعْضُ شُرَّاحِ الْفَصِيحِ وَقَالُوا : هُوَ مُبَالِغَةٌ فِي الشَّيْخِ : مَنْ اسْتَبَدَّانَتْ فِيهِ السِّنُّ وَظَهَرَ عَلَيْهِ الشَّيْبُ أَوْ شَيْخٌ مِنْ خَمْسِينَ إِلَى آخِرِهِ أَوْ هُوَ مِنْ إِحْدَى وَخَمْسِينَ إِلَى آخِرِ عُمُرِهِ وَقَدْ ذَكَرَهُمَا شُرَّاحُ الْفَصِيحِ أَوْ هُوَ مِنَ الْخَمْسِينَ إِلَى الثَّمَانِينَ حَكَاهُ ابْنُ سَيْدِهِ فِي الْمَخَصِّصِ وَالْقُرَّازِ فِي الْجَامِعِ وَكُرَاعٌ وَغَيْرُ وَاحِدٍ . جِ شَيْخُوخٌ بِالضَّمِّ عَلَى الْقِيَاسِ وَشَيْخُوخٌ بِالْكَسْرِ لِمُنَاسَبَةِ التَّحْتِيَّةِ كَمَا فِي بَيْوتِ وَبَابِهِ وَأَشْيَاخٌ مَبْدِيَةٌ وَأَبْيَاتٌ وَشَيْخَةٌ بِكَسْرِ فَفَتْحٍ وَشَيْخَةٌ كَصَيْدِيَّةِ ذَكَرَهُ ابْنُ سَيْدِهِ وَكُرَاعٌ . وَشَيْخَانٌ بِالْكَسْرِ كَصَيْفَانٍ وَمَشَيْخَةٌ بِفَتْحِ الْمِيمِ وَكُسْرُهَا وَسُكُونُ الشَّيْنِ وَفَتْحُ الْحْتِيَّةِ وَضَمُّهَا وَقَدْ ذَكَرَ الرَّوِّ وَآيَتَيْنِ اللَّحْيَانِيَّ فِي النُّوَادِرِ وَمَشَيْخَةٌ بِفَتْحِ الْمِيمِ وَكُسْرُ الْمَعْجَمَةِ وَمَشَيْخُوءَاءٌ وَقَدْ مَرَّ فِي الْجِيمِ أَنْزَهُ لَا نَظِيرَ لَهُ إِلَّا أَلْفَاظُ ثَلَاثَةٌ وَبِزَادِ مَعْبُودَاءٌ وَسِبْأَتِي ذَكَرَهُمَا . وَمَشَيْخَاءٌ بِحَذْفِ الْوَاوِ مِنْهَا وَلَمْ يَذْكُرْهُ ابْنُ مَنْظُورٍ . وَمَشَايِخٌ وَأَنْكَرَهُ ابْنُ دَرِيدٍ وَقَالَ الْقُرَّازُ فِي الْجَامِعِ : لَا أَصْلَ لَهُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ . وَقَالَ الزَّيْلَعِيُّ : الْمَشَايِخُ لَيْسَتْ جَمْعاً لَشَيْخٍ وَتَصْلِحُ أَنْ تَكُونَ جَمْعَ الْجَمْعِ . وَنَقَلَ شَيْخُنَا عَنْ عَيْنَاةِ الْخَفَاجِيِّ أَثْنَاءَ الْمَائِدَةِ : قِيلَ مَشَايِخُ جَمْعُ شَيْخٍ لَا عَلَى الْقِيَاسِ وَالتَّحْقِيقِ أَنْزَهُ جَمْعُ مَشَيْخَةٍ كَمَا أُسْدَدَتْ وَهِيَ جَمْعُ شَيْخٍ . وَمِمَّا أَغْفَلَهُ مِنْ جُمُوعِ الشَّيْخِ الْأَشْيَاخِ . قَالَ الزَّيْلَعِيُّ : وَيَقُولُونَ : هَؤُلَاءِ الْأَشْيَاخُ يُرَادُ جَمْعُ أَشْيَاخٍ مِثْلَ أَنْ يَأْتِيَ وَأَنْ يَأْبَى نَقَلَهُ شُرَّاحُ الْفَصِيحِ قَالَهُ شَيْخُنَا . وَتَصْغِيرُهُ شَيْخٌ بِالضَّمِّ عَلَى الْأَصْلِ وَشَيْخِيٌّ بِالْكَسْرِ عَلَى مَا جَوَّزَهُ فِي الْيَائِيَّ الْعَيْنُ كَبِيدِيَّتٍ وَشُؤْيَخٍ بِالْوَاوِ قَلِيلَةٌ بَلْ أَنْكَرَهَا جَمَاعَةٌ وَلَمْ يَعْرِفْهَا الْجَوْهَرِيُّ الَّذِي نَصَّ عِبَارَتَهُ : وَلَا تَقْلُ شُؤْيَخٌ . فَانْظُرْهُ مَعَ عِبَارَةِ الْمُصَنِّفِ . وَعَيْدُ اللَّطِيفِ بْنِ نَصْرِ وَعَبْدُ اللَّهِ ابْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَلِيلِ الْمَدِّيِّ ثَانِ الشَّيْخِيَّانِ : نَسْبِيَّةٌ إِلَى الشَّيْخِ الْقُطْبِ الْإِمَامِ أَبِي نَصْرِ

المِيهَنِيَّ بِكسر الميم نسبية إلى مِيهَنَدَةَ بِلُدَةٍ بِالعجم . وهي شَيْخَةٌ ولو قال :
وهي بهاءٍ كفى وكأَنَّهُ صَرَّحَ لِيُعَدَّ ذِكْرُ الْمُذَكَّرِ الَّذِي يُحَالُ عَلَيْهِ قاله شيخنا .
ثم إنَّ إِيثباتَها نقلَه القزَّازُ وغيرُه من أُمَّة السُّغَّة وأَنشدوا قوا عَبيد بن
الأَبْرص : .

كأَنَّهُما لِقُوَّةٌ طَلَّوبُ ... تَيْبَسُ فِي وَكَرِّها القُلُوبُ .
باتَتْ عِلى أُرِّمٍ عَذُوباً ... كأَنَّهُا شَيْخَةٌ رَقُوبُ